

11

بيتك

مجلة إسلامية منزلية متنوعة



من إنتاج

خير أمة

خير أمة
"شقائق الرجال"

2018

تشرين الثاني

توزيع مجاني

2018
تشرين الثاني

مجلة
بيتك 11

الفهرس :

نتمنى لكم
أحبّتنا مطالعة طيبة ..

قسم عائلي
(3)

قسم شريعتي
(9)

قسم أفكار ونصائح
(15)

قسم منوع
(21)



بيتك



قسم عائلي

يعالج هذا القسم بعض
المشاكل الزوجية الواقعية
بالإضافة إلى بعض الإرشادات
والأفكار للمنزل بشكل عام

تأمل نصفك الأخر

أيها الزوج، أيتها الزوجة، عندما تمرُّ بك الأيام وتنفضي السنين في بناء الأسرة ومواجهة ظروف الحياة، وتربية الأجيال القادمة، ما هو شعورك؟ هل تحسُّ بالمتعة والسعادة أو بالضجر والملل والإرهاق النفسي؟

قبل الجواب على هذا السؤال، انظر إلى نفسك وتأمل: هل أنت أيها الزوج أو أيتها الزوجة ما زلت ذلك الشخص في بداية الزواج من الحيوية والحماس في دفع عجلة الزوجية، والاستعداد التام لبناء الأسرة والمحافظة عليها!

من الطبيعي أن تفتن همّة الإنسان مع مرور الزمن في أي أمر يقوم به، لكن لا ندع هذا الشعور يؤثر على أنفسنا، وعلى طريقة التعامل مع الطرف الآخر، ونبدأ بالخصومة والمشاحنة معه.

قيل: إن التأمل تمرين هام ومفيد للجسم والعقل والروح، إذا مارسته بطريقة صحيحة فهو يعطيك الشعور بالاسترخاء، ويجعلك تتصل بنفسك الطبيعية، ومن ثم تستطيع التفكير بشكل أنضج. ومع هذا التعريف السهل للتأمل، هذه رسالة بسيطة قصيرة أوجهها إلى كل من الزوج والزوجة في موضوع كثر الحديث فيه من قبل العلماء والمختصين في الحياة الأسرية، ولست أكتب هنا جديدًا، إنما أوجه نداءً، وأرجو سماعه من قبل الطرفين.

من منغصات يتعرض لها رب الأسرة في حياته اليومية، ولتكني له عظيم الاحترام والتقدير؛ استجابة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كنت أمرًا أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)، وهذا الحديث يبين عظم حق الزوج، فامثلي به وتقيدي به

فقط تأمل وتأملني، ولا تتسرّع في أي تصرف، وليكن الحلم سيد الموقف في أي مشكلة تحدث بينكما، وحاولوا التخلق به ومعرفة أنه صفة محببة لدى الخالق سبحانه، إضافة إلى أنه سبب للتفهم وحل المشكلات؛ كما جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: (وَالكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) (آل عمران: ١٣٤).

وما جاء في السنة عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشجّ عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة)

اسمعوني من أجل استمرار العقد الفريد بينكما. وللحفاظ على بقاء المودة في وسط مهلكتكما.

وفق الله كل زوجين إلى مرضاته، وألف بين قلوبهم، وأصلح بينهم.

عندما ترى أيها الزوج تقصيرًا أو خطأ من الزوجة في أي أمر من الأمور، قف مع نفسك قليلًا، ولا تطبق عقابًا، أو تثر جدلاً، وتظهر غضبًا، أو تحدث كرهاً، وإليك قول النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم: ((لا يفرك مؤمن مؤمنةً، إن كره منها خلقًا، رضي منها آخرًا))، ومعنى: ((لا يفرك)): لا يمقت ولا يسخط.

فيجب عليك أن تتأمل وأن تبحث عن سبب وقوعها في الخطأ أو التقصير، وتأمل وقت حصول هذا، فلإنسان ظروف زمنية ونفسية توجعه في عدم التركيز في واجب غيره والقيام به؛ فطبيعة تركيب المرأة وتفكيرها وما تتعرض له في بذنها ونفسها يوقعها في هذا الأمر، فتنبه ولا تتعجل!

وأنت أيتها الزوجة، عندما يغضبك زوجك، ويقصر في واجبك، أو تتعرضين لكلمة جارحة أو نقد حاد، قفي بنفسك قليلًا، وتأمل حال الزوج عند فعل ذلك العمل الشائن أمامك، ولا تبدليه نقدًا بالنقد والسخرية، وسياسة الكيل بمكيالين، وأعطيه فرصة للتفكير عن شعور معين، أو غضب داخلي، سببه له الروتين اليومي في الحصول على المعيشة اللازمة لكم، والصدام مع الناس في أماكن العمل، وفي الطريق، إلى آخره.



لكي تعيشي بسلام مع أهل زوجك

من عوامل نجاح الحياة الزوجية أن تكوني سعيدة منسجمة مع أهل زوجك ولهذا حاولي أن تتفهمي حياتهم، وتدرسي طباعهم من الأيام الأولى للخطبة، ففترة الخطبة ليست خاصة بمعرفة زوجك فقط، بل تعرفي على أهله وقومي بزيارتهم بين فترة وأخرى حتى لا تفاجئي بعد الزواج بطباعهم وعاداتهم، وحتى توفري على نفسك هذه المرحلة الانتقالية

واعلمي أن العلاقة بين الزوجة وأهل الزوج تحتاج منك إلى الكثير من الصبر، والتغاضي عن الأمور الصغيرة، والتماس العذر لهم في تصرفاتهم حتى يصلوا إلى قناعة بأنك جزء منهم، ولست دخيلة عليهم، وذلك بنسيان التصرفات التي تتسم بالجفاف في بعض الأحيان ومقابلتها بالبسمة عند أول استقبال لهم.

هذا ما أكدته لنا الخبراء في مراكز الاستشارات الزوجية من خلال بعض النصائح التي وضعوها لكل عروس مقبلة على حياة زوجية جديدة، لكي تعيش في سلام مع أهل زوجها:

- عليك بملاطفتهم دائماً حتى ترفعي التكلف بينك وبينهم.

- اعلمي أن زوجك مازال وسيظل طفلاً في نظرهم، ليس من السهل عليهم تقبل فكرة انفصاله عنهم، لذلك كوني ذكية في القدرة على التعامل معهم.

- يجب أن يعلم زوجك بأي مشكلة تصادفك مع والديه، ولكن دون أن تنتقديهما أو تستخدمي ألفاظ غير لائقة؛ حتى لا تقعي في مشكلة مع زوجك.

- امنحي زوجك ووالديه أوقاتاً يقضونها بدونك، فليس عليك مرافقته دائماً عند زيارتهما، فهذا يعطيها نوع من الأمان والحرية في التعامل معهما.

- تجنبني دائماً المواقف التي تؤدي إلى المشاحنات التي تخلق المشاكل والشجار معهما.

- ضعي الحدود اللازمة والمناسبة في التعامل أهل زوجك، وبالتالي التقليل من التدخلات في خصوصياتك حياتك الزوجية.

- اجعلي زوجك واضحاً مع والديه، وأنه الذي وضع هذه الحدود، دون أن تظهر في الصورة.

- قومي بزيارة أهل زوجك بمفردك أو مع أبنائك من وقت لآخر، ولكن بدون زوجك.

- إذا حدث خلاف بينك وبين أهله فلا تذكري أي شيء يسيء إلى أهله نتيجة تصرفاتهم، فيشعر بأنك غريبة عنه، في حين أنه يعتقد أنه بزواجك منه أصبح أهله بمنزلة أهلك، فلا تجعله يأسف على ذلك.

- حاولي أن تكون الخلافات بينك وبين زوجك محصورة في نطاق بيتك.

- أظهري لزوجك أن انتمائك إليه مرتبط بانتمائك إلى أسرته، وذلك بذكر حسناتهم وحسن معاملتهم لك واهتمامك بكل شؤونهم والدفاع عنهم إذا اقتضى الأمر ذلك.

- قومي بدعوة والدي زوجك إلى منزلك حتى في عدم وجود الزوج، ليشعرا بأنك ودودة وقريبة منهما.



أصلحن تربيتهم تصلح أمتكن

وفقه ترجمان القرآن ابن عباس وبسالة وذكاء خالد بن الوليد وعبادة أبي الدرداء وغيرهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون حظك من ذلك الأجر في كل عمل يقوم به أولادك بسببك.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي" الترمذي بسند صحيح
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ" الترمذي بسند صحيح

إياكي وأن تكوني سبباً في حبه للطرب والغناء والمجون أو يكون أكبر همه متابعة مباراة في كرة القدم أو من هواة الأفلام والمسلسلات أو يكون قدوته في الحياة كافر رعدي أو فاسق غوي.

فالواجب عليك أن تؤدي شكر هذه النعمة التي أنعمها الله عليك بحسن تربيتهم وانتقاء أطيب البذور وأفضلها لترزيها ومتابعة رعايتها حتى تستوي على سوقها سليمة معافاة طيبة ثمرة تعود بالفائدة لها ولك ولأمة المسلمين.

أختي الكريمة يا من أكرمك الله بذرية وأمدك بالنبيين وأقر عينك برؤيتهم وأفرح فؤادك بقربهم منك إلا أنهم أمانة في عنقك ومسئولة عنهم فإما أن يكونوا من أهل الخير والصلاح ونسأل الله أن يجعلهم وجميع أولاد المسلمين منهم وإما من أهل الشر والفساد والعياذ بالله.

فبماذا تغذي ولدك؟

أختارين له أفضل الغذاء وتعالجينه بأفضل الدواء لروحه كما تفعلين ذلك لجسده؟ هل تربينه على حب كتاب الله تعالى وتعظيمه وحب اتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتدليه على سبيل الخير والفلاح وأنه لا نجا ولا سعادة في الدنيا والآخرة إلا باتباع سبيل المؤمنين على نهج سيد المرسلين والسير على خطى أجداده الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. هل سردت له قصة ثبات أبي بكر الصديق ورجولة عمر بن الخطاب وحياء عثمان بن عفان وشجاعة علي وأمانة أبي عبيدة بن الجراح،



قسم شريعتي

نوضّح بعض المفاهيم
الخاطئة في شريعتنا، ونقدم
بعض التوجيهات والإرشادات
الشرعية



إذا قال العبد: لا إله إلا الله، وشهد أن محمداً رسول الله عن صدق وعن إيمان، فعبد الله وحده، وأفرده بالعبادة، لا يدعو معه أمواتاً، ولا أجاجراً، ولا أصناماً، ولا كواكب ولا غير ذلك، بل يعبده وحده سبحانه وتعالى، ويصدق رسوله، ويشهد أنه رسول الحق إلى الثقلين، ثم مات على ذلك غير مصر على سيئة، بل أسلم وأدى هذه الشهادة ومات - فإنه من أهل الجنة.

أما إن كان عنده معاص، بأن كان أتى شيئاً من المعاصي فهو تحت مشيئة الله، كالزنا أو شرب الخمر، أو عقوق الوالدين، أو قطيعة رحم، فهذا تحت مشيئة الله، إن شاء غفر له، وإن شاء أدخله النار حتى يعذب على قدر معاصيه، ثم يخرج من النار إلى الجنة؛ لقول الله جل وعلا: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)

وعليه أيضاً مع هاتين الشهادتين أن يؤدي الفرائض، فعليه أن يؤدي الصلوات الخمس، وعليه أن يؤدي الزكاة وعليه أن يصوم رمضان، وعليه أن يحج البيت، وعليه أن يؤدي كل ما فرضه الله عليه، فلا بد من هذا، ولا بد من تجنبه ما حرم الله عليه، فإن أتى بناقض من نواقض الإسلام كفر، ولو أتى بالشهادتين، فإن المنافقين يقولون بالشهادتين: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، لكنهم في الباطن يكذبون، يكذبون الرسول، ويكذبون الله فيما قال، فصاروا كفاراً في الدرك الأسفل من النار.

وهكذا لو قال هذه الشهادة: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم سب الدين، أو سب الله كفر، وخرج عن الإسلام - والعياد بالله -.

وكذلك لو ترك الصلاة عمداً وإن لم يجحد وجوبها كفر عند كثير من أهل العلم، وهو الصحيح؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر)

وقال عليه الصلاة والسلام: (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة)، أما من جحد وجوبها فإنه يكفر بالإجماع وإن صلى، لأنه مكذب لله سبحانه ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

أما لو ترك الصيام أو ترك الزكاة وهو يعلم أنها واجبة، ويعلم أن الصيام واجب ولكن تساهل، فهذا قد أتى ذنباً عظيماً ومنكراً كبيراً، وقد توعد الله بالعذاب يوم القيامة إلا أن يعفو الله عنه، فهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى.

وهكذا لو أتى بعض المعاصي التي تقدم ذكرها؛ كالخمر، أو العقوق، أو قطيعة الرحم، أو الربا، فهذه معاصي إذا كان لا يستحل ما حرم الله، وهو يعلم أنها معاص ولا طاعة لهواه وشيطانه، ولجلساء النسوة، فهذا يكون قد أتى ذنباً عظيماً، ويكون إيمانه بهذا ناقصاً وضعيفاً، ويكون تحت مشيئة الله عند أهل السنة، لا يكفر بذلك خلافاً للخوارج، بل يكون تحت مشيئة الله، ويكون ضعيف الإيمان، فإن شاء الله غفر له سبحانه وتعالى، وإن شاء عذبه في النار على قدر الجرائم التي مات عليها، وبعد التطهير والتمحيص في النار يخرج الله منها إلى الجنة، ولا يخلد في النار الخلود الأبدي إلا الكفار.

أما الخلود المؤقت فهذا قد يقع لبعض أهل المعاصي كما توعد الله بهذا القاتل والزاني وقتل نفسه، فهو خلود مؤقت له نهاية، أما خلود الكفار فهو خلود دائم ليس له نهاية، كما في قوله سبحانه وتعالى: (كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ خَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ)، ويقول سبحانه: يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ)

نسأل الله العافية

قول لا إله إلا الله ودخول الجنة

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

يسأل السائل عن قول: (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، ويقول: إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ((من قالها دخل الجنة)). أريد أن أعرف هل من قالها في عمره مرة يكفي، أو عدة مرات، أو عند الممات، أو في أي وقت؟ وهل تنفع صاحبها مع ارتكابه للمعاصي؟ أفيدونا أفادكم الله.

الصلاة على النبي -صلى الله عليه و آله وسلم- يكفي منها أن تقول: اللهم صل على محمد، لكن الأفضل أن تقول: اللهم صل وسلم على محمد؛ لأن الله تعالى قال في كتابه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) فهذا هو الأفضل، أما في الصلاة فإن الأفضل المحافظة على الصلاة المشهورة؛ لأن الصحابة قالوا: يا رسول الله! علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ قال: «قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم» السلام هو: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، تقول: السلام عليك أيها النبي، وما رواه البخاري عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أنهم كانوا يقولون: السلام عليك أيها النبي، في حياة الرسول -عليه الصلاة والسلام-، وأما بعد موته فكانوا يقولون: السلام على النبي.

فهذا من رأي ابن مسعود -رضي الله عنه-؛ لأنه ثبت في موطأ الإمام مالك -رحمه الله- أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كان على المنبر يعلم الناس التشهد، فقال في السلام: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، ذكر هذا وهو على المنبر بحضرة الصحابة كلهم وبعد موت الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ثم إن الصحابة في حياة الرسول هل هم يقولون: السلام عليك، يخاطبونه؟ لا، لأنهم لا يجهرون بها ولا يسمعونهم؛ ولأن المسلمين منهم من يصلي في حيه ومنهم من يصلي في غير المدينة في مكة، يصلون وفي كل مكان ويقولون: السلام عليك، فالكاف هنا ليست لخطاب الحاضر حتى نقول إنها بعد موت الرسول قد زال وصف الحضور في حقه، إنما هي كافي الخطاب في الإسلام عليك، لقوة استحضار المسلم للنبي -صلى الله عليه وآله وسلم-؛ يعني: كأنك لقوة استحضارك إياه كأنك تخاطب شخصاً بين يديك، إذا الصلاة على النبي لا تتقيد بالصلاة التي علمها الرسول -عليه الصلاة والسلام- لأصحابه أن يصلوا عليه في الصلاة، إنما إذا كنت في الصلاة فلتصل كما أمر الرسول -عليه الصلاة والسلام-، أما في غير الصلاة فتقول: اللهم صل على محمد -صلى الله عليه وسلم-.

وهذه كتب العلماء بين أيدينا تقول: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وبعضهم يقول: صلى الله عليه وآله وسلم.



صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله

(السؤال)

ما هي صفة الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ هل هي أن يقول الإنسان: اللهم صل على محمد، أو اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، أم الدعاء المشهور في التشهد: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.. إلى آخره؟



ألفاظ مخالفة للعقيدة

قول أسألك بوجه الله كذا وكذا ؟

سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين- رحمة الله تعالى-: عن يسأل بوجه الله فيقول: (أسألك بوجه الله كذا وكذا) فما الحكم في هذا القول ؟

فأجاب بقوله: وجه الله أعظم من أن يسأل به الإنسان شيئاً من الدنيا ويجعل سؤاله بوجه الله عز وجل، كالوسيلة التي يتوسل بها إلى حصول مقصوده من هذا الرجل الذي توسل إليه بذلك، فلا يقدم من أحد على مثل هذا السؤال، أي لا يقول: ((وجه الله عليك)) أو ((أسألك بوجه الله)) أو ما شابه ذلك.

(المصدر: كتاب فتاوى فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين في العقيدة ٢-٢ ص١٤٤)



قسم أفكار ونصائح

نُقدّم لكم في هذا القسم بعض
النصائح والأفكار التي تعينكم
على إدارة المنزل بشكل إيجابي
لنرتقي بمنزل مسلم خالٍ من
المشاكل

ثانياً أن تضعي خطة لحياتك وهدف واضح ومكتوب لترسمي الطريق الذي تريده والخطوات العملية الحقيقية التي تستطيع القيام بها وأن تستعيني ببعض القراءات التي تتناول موضوعات كيف تحقيق الأهداف، وأخيراً لا بد وأن تتعرفي على نقاط قوتك وضعفك وأن تستعيني بأحد المقربين منك ليساعدك على ذلك نوعاً ما وأن تتقبلي نقاط الضعف للتغلب عليها بأسلوب راق ولا تخلي فكلنا لدينا نقاط ضعف ونسعى للتغلب عليها. وأنني على ثقة من قدرتك على التحول في أقرب وقت منك والقيام ببعض الأمور التي تحدثنا عنها.

والله من وراء القصد

أنا أريد أن أجدد الثقة في نفسي فكيف أجدها وأجعل حياتي سعيدة وأسعد من حولي؟
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الأخت الكريمة،
على الرغم من صغر الكلمات التي كتبتها إلا أن الإجابة والرد عليها تحتاج إلى صفحات طويلة، ولكن يمكن أن أقول لك لكي تجدي الثقة في نفسك، أن تثقي أولاً بأنك تستطيعي فعل ذلك وأن هناك كثير من الناس استطاعوا أن يتغلبوا على صعوبات ومواقف عديدة بسبب إعادة الثقة في أنفسهم وبدأوا حياتهم من جديد حتى لو تأخر به العمر شيئاً ما، فالمهم أنهم نجحوا وتفوقوا بل وتميزوا واستمروا على ذلك. وبالتالي فأنتي تستطيعي فعل ذلك أولاً التقرب إلى الله عز وجل وأن تثقي بالله عز وجل بأنه سوف يعينك على الارتقاء بحياتك، وأنت ما زلت صغيرة بالعمر والحياة والأمل طويل أمامك،

كيف

أجدد الثقة في نفسي
وأجعلها سعيدة؟



ما هي الأطعمة التي أعطيها **لطفلي** وكم وجبة في اليوم؟

الإجابة :

وعليكم السلام ورحمة الله..

أختي الفاضلة..

بهذا العمر تكون وجباته معكم ويعطى الحليب بينها حسب رغبته ثلاث أو أربع رضعات في اليوم وكل طفل تختلف رغبته للطعام ونوعيته ولكن لا ترغمي طفلك على الأكل حتى لا يرفض الطعام أو يكرهه..

ودمتم بخير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أنا أم لطفل عمره سنة وشهر ودائما أجد حيرة بالطعام الذي يجب أن أعطيه إياه، ولا أعرف ما هي الساعات التي يجب أن أطعمه بها أو كم عدد الوجبات التي يجب أن يأكلها..

أرجو مساعدتي لمعرفة الطعام المناسب والوقت المناسب بين عدد الوجبات..

عمر المشكلة: أشهر..



إليك أخيتي ..

كلام يحمل نصحي ومحبتتي

إنّ الدنيا بالنسبة للإنسان هي دار اختبار، والأمر في يده إما أن يسلك طريق الفائزين الناجحين، أو يختار بها فيسلك درب الخاسرين الراسبين، وفي كل تفاصيل حياتنا اختبارات، فالرزقة اختبار والأبناء والأهل اختبار والكثير الكثير... وحديثنا اليوم عن اختبار الأبناء، نتحدث عنه لأنه حقاً من الإختبارات الصعبة التي يجب الحذر عليها ومنها .

منذ فترة الولادة إلى أن يصبحوا شباباً راشدين، هذه هي الفترة الهامة والرئيسية للاختبار، ففيها تُزرع القيم وتُغرس الأخلاق وتنشأ الطباع، فحينما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعلم الصلاة لأبنائنا وهم أبناء سبع وأن نضربهم أبناء عشر، مع أنهم لم يكونوا مكلفين لكن هذه دلالة أن النبي صلى الله عليه وسلم يدرك أهمية هذا العمر من حياة الطفل .

والكلام هنا إليك أيتها المربية الغالية، يا من أعطاك الله هذه الأمانة " الطفل " وسيسألك عنه، علام تريد أن تربيته؟! ماذا ستغرسين فيه؟!

أخيتي .. أنت تعلمين سبب ضعف الأمة اليوم، ألا وهو أن النساء كانوا يربون " إلا من رحم الله " أبقاراً تُسَمَّن لتُدبح ويربّون جيلاً ماجناً ساقطاً سفيهاً، لا يعرف القيم ولا الخلق، ولا تربى على السنّة الشريفة، ولا قرأ القرآن وقام به حق القيام، ما تعلم الشجاعة ولا الإباء ولا الرجولة، وإنما كان صاحب شهوة وهوى، يعيش لا يهّمه الحق من الباطل، المهم نفسه وراحته الشخصية .

أخيتي .. أتريدين هكذا يكون ابنك أو ابنتك؟!!!

يقول عليه الصلاة والسلام : " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته "

فالآن .. لا بد إن أردت النجاة من سؤال الله عن ابنك أو ابنتك أن تربيته على المبادئ الإسلامية، يجب أن يعرف أن هذه الدنيا دار اختبار والآخرة دار قرار، يجب أن يعرف أن أعلى شيء في هذا الوجود هو توحيد الله وعبوديته، يجب أن يعرف أن الصلاة أهم من طعامه وشرابه، يجب أن يعرف شدة عذاب النار وجمال ونضارة الجنة، يجب أن يعرف أن موعد وفاته واحد لا يتأخر ولا يتقدم فليمت وربّه راض عنه.. فليمت في سبيل ربّه كي ينال أعلى الجوائز في الآخرة، يجب أن يعرف أن الشرك مهلكة ولا يقترب منه مهما جرى .

كل هذا هو من مسؤوليتك أنت أيتها الغالية، فاتّق الله في أبنائك، لعل الله يجعل حسناتهم زيادةً فوق حسناتك في ميزان أعمالك .. اللهم آمين

استوصوا

بهنَّ خيراً

وتخيّل معي، أنّ قائداً للجيش وأميراً للمنطقة وحكيماً ومفتياً لمن حوله وذو قدر بين أصحابه حينما يعود إلى منزله يبدأ بمعونة أهله، وكان يوصي الناس ويحثهم على أن يعينوا أهل بيوتهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي)) .

وهنا الرسالة موجهة إليك يا من اقتديت بنبيك عليه أفضل الصلاة والسلام، فالإقتداء يكون بكل ما سمعته عن نبيك لا بما تشتهي نفسك، اسأل الله أن يعينك وإيانا وجميع أرباب البيوت على معونة أهلهم والرفق بهم واستخدامهم في تربية الأبناء تربيةً سالحة .. اللهم آمين .

إنّ النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل أعباءً عظيمة أثناء دعوته، سواء تجاه تعليم وتربية أصحابه أو دعوة المشركين ومناظرتهم، ولم تكن تلك الأعباء تُشغله عن أمر هامّ انشغل عنه الكثير منّا اليوم، ألا وهو الحياة الأسرية المنزلية، التي تكون بين الزوج وأهله.

علّم النبي صلى الله عليه وسلم أمراً هاماً لم نفقهه بعد، أنّ المرأة هي أصل تربية الأبناء، فإن أحسنّت معاملتها وأعنتها وواسيتها وعلمتها، ستري كل ذلك في أبنائك في تربيتها لهم، وكان صلى الله عليه وسلم يوصي بالنساء خيراً، عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة، قال ﷺ: ((استوصوا بالنساء خيراً فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فاستوصوا بالنساء خيراً)) .



قسم منوع

يحتوي على طرائف وفوائد
وقصص وأشياء جميلة
منوعة



مشكلة

وحلها

كيف أعيش بعد الطلاق؟

بدأ يُعلّق الطلاق على كل فعل أفعله، ثم أخبرني أنه مريض بمرض الوسواس القهري ومرض الذهان العقلي؛ فحاولت أن أتعايش مع الأمر، لكن تعبت نفسيًا من كثرة أفعاله، وازدادت مُضايقتَه لي وكُثر الخلاف بيننا، وفي النهاية أخبرني أنه لا يستطيع الاستمرار معي، فطلبت الطلاق فطلقني!

تعبت نفسيًا، وليس لي إلا ابنتي، وحياتي متوقّفة فأخبروني: كيف أستعيد حياتي بعد طلاقي من مريض نفسي؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كنت متزوجة من رجل متزوج ولديه أولاد، تقدّم للزواج مني واقتنعت بأسباب رغبته في التحدّد، ورغم رفضي التام للتحدّد فإنني رحبت بالزواج منه، وكانت مشيئة الله تعالى بعد الاستشارة.

أُحزمني الله بالحمل، وفتاة أُخبرني زوجي أن زوجته تطلب الطلاق، وتُخبرني بينها وبينك! ثم طلب مني الانتقال إلى مدينة أخرى غير المدينة التي أسكن فيها، ثم أهمل حقي ولا يأتي إلي إلا كل فترة، وزاد إهماله لي بعد الوضع.

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مرحبًا بك أختي الكريمة ، ونتمنى أن نكون عند حُسن ظنك بنا، وأن نكون خير معين لك بعد الله في تجاوز ما تمرين به.

يَمُرُّ على الإنسان في حياته بعضُ المواقف والعلاقات التي يَتَمَنَّى أن يتجاوزها على الأرجح بأقل ضرر ممكن، ولن أقول: يتجاوزها بسلام؛ لأنني أشعر تماقًا بما تشعيرين به الآن، وهو ما دعاك إلى كتابة هذه الكلمات.

هناك عدّة نصائح لك لتجاوز هذه المرحلة، من أهمّها:

• الحرص على اللجوء إلى الله سبحانه وتعالى؛ فهو المدبّر وهو الرازق، وتقوية علاقتك بالله سبحانه؛ ليصلح لك شأنك كله.

• تذكّري أنّ الله سبحانه قد أنعم عليك بنعم كثيرة حولك (ابنتك - أهلك - الصحة - العافية... إلخ)، واعتبري أن هذا الطلاق أيضًا نعمة من نعم الله عليك، وإن كان ظاهرها مصيبة؛ لأنك لا تعلمين حكمة الله المخفية خلف هذا الأمر.

• ركّزي على الجوانب الإيجابية للطلاق، ومنها كما هو ظاهر لي (البعد عن هذا الزوج مُتقلّب المزاج، والهدوء، والاستقرار النفسي لك ولابنتك، وإمكانية فرصة زواج ثانٍ أكثر نجاحًا، وغيرها من الأمور التي تعرفينها وتخفي علينا)

• ابحثي عن أهداف جديدة في حياتك، واصنعي حياةً أخرى بأهداف أكبر وأجمل، واسعى لتحقيق طموحك في الحياة، ولا تتوقّفي عن تنمية ذاتك وإسعاد نفسك.

• تذكّري أنك لست الوحيدة التي مررت بتجربة زواج غير ناجحة، بل غيرك الكثير والكثير، وقد عوّضهم الله سبحانه وتعالى بأجمل مما سبق.

• احرصي على ابنتك التي بين يديك، واسعي إلى أن تقفي أمامها وقفة الواثقة من ربها، والواثقة من نفسها، واثبتي لها أنك قادرة على التعامل مع متغيّرات حياتك الجديدة، مما ينعكس إيجابًا عليك وعليها.

• ابتعدي عن تتبّع أخباره وأخبار أهله هذه الفترة، إلى أن يَمَنَّ الله عليك بالنسيان.

إذا كان لك حقوقٌ مادية وقانونية عند زوجك، فأصحبك بتوكيل محام، وعدم مُواجهته لضمان حقوقك وحقوق ابنتك، وعدم العودة للجدال معه، فأنت في غنى عن ذلك.

كوني صاحبة قصة نجاح عظيمة بقدرتك على تجاوز هذه المرحلة من حياتك، يفخر بها أهلك وأبنتك ومن حولك.

وختامًا تمنياتي لك بحياة أجمل، ومستقبل رائع مُشرق، بفضل من الله وكرمه

رسائلي الخمس لابنتي الرسالة الرابعة

ابنتي الغالية:

هذه آخر رسائلي إليك على عنوانك الحالي، فلقد علمت أنك ستغيرين عنوان إقامتك قريباً بإذن الله، وأعرف تماماً أن رحلتك نحو عالمنا رحلة صعبة جداً، ومؤلمة لدرجة تضطرين فيها لبدء مشوار الإقامة بحفلة بكاء صاخبة، وهو سلوك لم تتعوديه من قبل، أما نحن فقد صرنا نلجأ إليه كثيراً بعدما عرفناه، فكل من سبقك أيتها الغالية فعل مثلك غير أننا جميعاً نسينا لماذا بكينا أول مرة، ونسينا كم استمر بكأؤنا، وما الذي أقتنعنا بالتوقف عن البكاء، هل كان الماء الذي أزال عنا آثار السفر؟ أم هو الثوب الأبيض المزركش بأحلام الأمهات، والذي ستر أجزاءنا بعدما اكتشف الجميع إلى أي الجنسين سنشتاق ونسكن؟ عبثاً -أيتها القادمة كالعيد- عبثاً نحاول أن نتذكر سرّ بكائنا الأول، أو إيجاد تفسير مقنع لأول دموع غسلا بنا وجهنا!!!

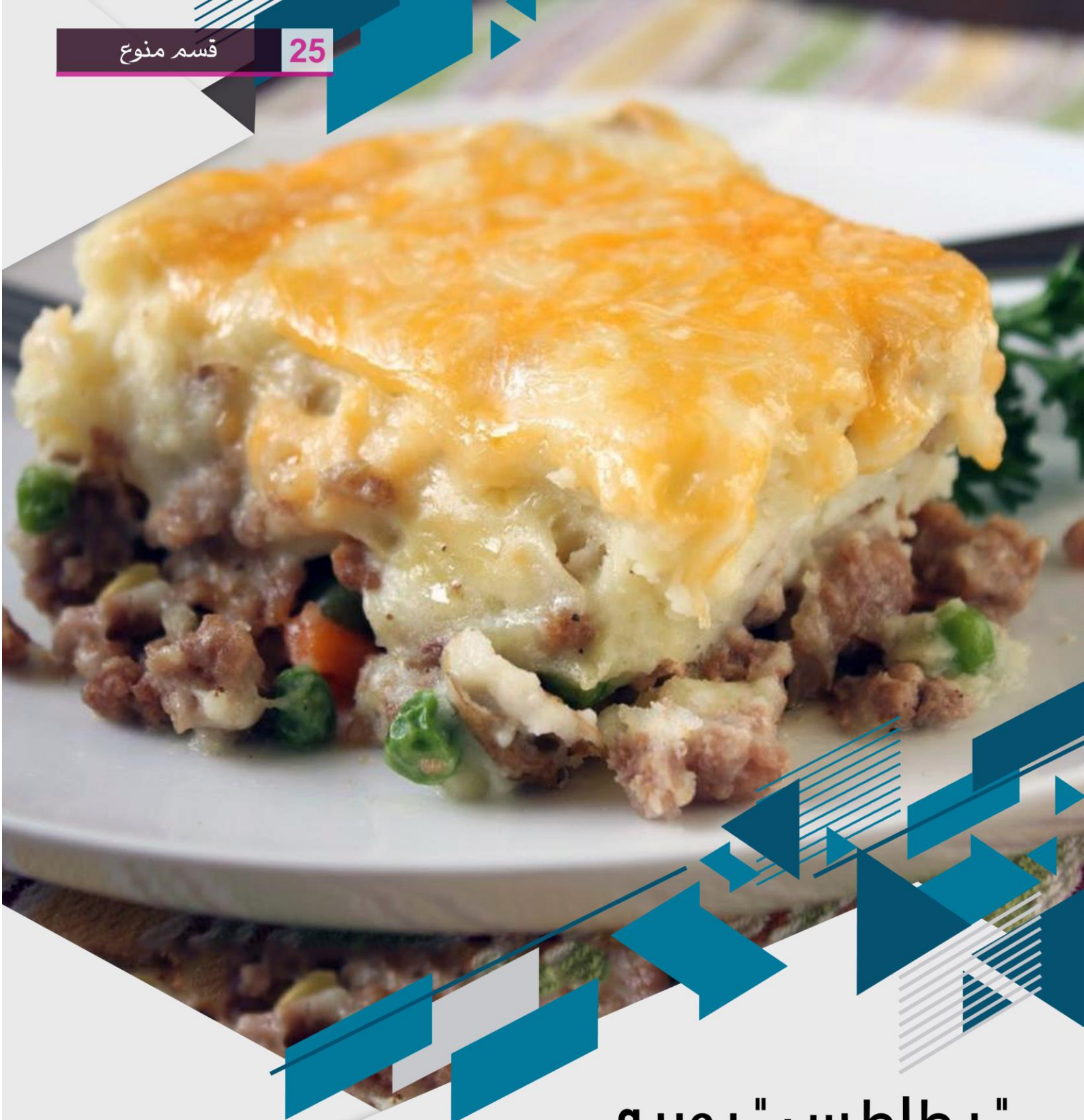
بنيتي الغالية:

ستضطرين مبدئياً لاستخدام البكاء بمنزلة نصف اللغة التي تُجيدين، ونصفها الآخر الابتسام، فعندما تشعرين بالجوع أو الألم،

ستضطرين مبدئياً لاستخدام البكاء بمنزلة نصف اللغة التي تُجيدين، ونصفها الآخر الابتسام، فعندما تشعرين بالجوع أو الألم، أو عندما تقومين بفعل مخجل لن تجدي أبلغ من البكاء للإفصاح عن حاجتك أو لإعلان الندم على ما فعلت، وعندما تناغيك أمك أو تداعبك أيدي الجدات عندها ستقرعين جرسك السحري وتبتسمين ليغدو للضحك معنى جديد، وألف ألف دموع انتظار تنساها عيوننا برؤية وجهك السعيد.

ابنتي الغالية:

سأختصر الكلام حتى لا أضيع عليك متعة استكشاف عنوانك الجديد بيننا، ولكي تتمكني من إنهاء طقوس الوداع عندك، وأظن أن البكاء أحد تلك الطقوس التي تعودنا تكرارها عند كل وداع، كل المسافرين -أيتها الغالية- يحملون حقائب للسفر إلا أنت فالحقائب بانتظارك خبأنا فيها كل الأحلام والأمانى والدعاء الصادق بسفر آمن إلى دنيا والديك المشبعة بالشوق والانتظار والكثير. الكثير من طقوس الوداع.



" بطاطس " بوريه باللحمة المفرومة

الخطوات

١. تسلق البطاطس حتى تنضج ثم تُقشر.
٢. نعصج اللحمة المفرومة.
٣. نهرس البطاطس ونضع عليها البيضة و اللبن وملح وفلفل ومعلقة سمن أو زبدة.
٤. نقلب الخليط جيدا وندهن الصينية سمن ونرش رشه بقسماط.
٥. ثم نفرّد نص الخليط في الصينية ونضع اللحم المعصج ونضع فوقها نص الخليط الآخر.
٦. ثم نرش على الوجه رشة بقسماط ونضعها في الفرن حتى تنضج.

المكوّنات

١. كيلو بطاطس
٢. نصف كيلو لحمة، مفرومة، متعصجة
٣. كوب بقسماط
٤. ربع كوب لبن
٥. ابيضة
٦. ملعقة سمن أو زبد
٧. ملح، وفلفل



احذري أختاه صورة بروفايلك

وأذكرك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ دَعَا إِلَيَّ هَدَى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَيَّ ضَلَالَةً، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئًا "

تعاملي مع برامج التواصل الاجتماعي على أنها إرث ستتركه بعدك، فضعي في تركتك ما ينفك في الدنيا ويرفع درجتك في الآخرة، احلمي زاد الخير أرجوك يا ابنة الإسلام ! ولا تحرك سفاسف الأمور وبهرجات الدنيا وتفاهاتها .

انشري علماً، منهجاً، قضية، ديناً، بدلاً من نشر صور فيها عورات وأحضان ومجون، فلتكوني أختية، داعية وصاحبة مبدأ وقضية، وحاملة لهم الأمة ولو بأقل القليل (في صورتك الشخصية)، ليري الناس منك خيراً ولتكوني خير قدوة ..!

وهناك من تصيغ جمل الحب والغرام والغزل لتضعها على صورة حسابها الشخصي..

عزيزتي وأختي في الله، هناك ممن قد تجرح مشاعره وهو يقرأ هذا، كأرملة أو مطلقة أو بنت قد يُخدش حياؤها، فرفقاً بالأمة يا ربك الله .

ومن الطبيعي إنه أمر محمود أن تحب المرأة زوجها وتبادره هذه المشاعر، لكن الحب لا يكون على الملأ يا ابنة الإسلام، وذلك للترفع على قمم الحياء، ولكي لا تجرح مشاعر من ثكلت قلوبهم كالأزامل والمطلقات، أو مخافة من عين شر أو حسد !!

ومما يثير الضيق أكثر هي من تضع صورة لفتاة، يظهر فيها وجهها أو شعرها أو يدها أو عينها أو شيء من جسدها !!

يا ابنة الإسلام.. يا من تخافين الله !! تخرجين من منزلك وقد هداك الله لستر نفسك باللباس الشرعي وصورتك الشخصية على النت هي عورة فتاة، هل تعلمين أختي أنك تتحملين آثام كل من شاهد هذه الصورة التي قُمتِ بعرضها !!؟

هل تعلمين أن رصيدك من السيئات يزداد بازدياد متبادلي هذه الصورة حتى بعد مماتك !!؟

هل تعلمين أن تبادل هذه الصور بين الناس بعد مماتك قد يسبب عذابك في القبر حتى قيام الساعة !!؟

أعانا الله وإياكن لما يحبه ويرضاه عنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه .. والحمد لله رب العالمين .

انتقوا، وانتقوا، وارتقوا ..

إن من النعم التي أكرم الله بها البعض في هذا العصر، والتي كانت بلاء أو نعمة في الدنيا إلى البعض الآخر، الإنترنت !! ولن أتحدث الآن وفي هذا المقام عن المواقع أو المقاطع أو القنوات أو الصور التي يجب أن تُشاهد والتي لا يجب أن تُشاهد !

وإنما سألقي الضوء على قضية هي أبسط بكثير ولكن لا نخفي أنها تُزعج الكثيرين ولا تليق بالبعض الآخر، ألا وهي : صورة البروفايل (الصورة الشخصية للحساب) .

صورة بروفايلك التي يقال أنها تعبر عنك وعن شخصيتك، لكن هذا لا يعني أختي الغالية أن تعبّري وتُخرجي كل مشاعرك ودفائن قلبك أمام الخليقة !!

فأصبح من المألوف جداً " وللأسف " أن ترى ممن نحسبهم على صلاح في حياتنا الواقعية، أشخاصاً آخرين على مواقع التواصل الاجتماعي .

فهناك من تضع صورة لزوجها أو خاطبها مثلاً أو صور لشباب وفتاة معاً ...

إليك أختي الغالية، أذكرك بقوله تعالى : (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ) ، فأعينينا على غضّ أبصارنا على الأقل، أم لا تغاري على زوجك من الأعين !!؟

وإلى من تضع صورة للمنتقبات أيضاً، أختي الغالية.. الحيئة لا تنشر صورها ولو بالنقاب، النقاب ليس لإبراز العينين ولا لتظهرين الكحل، بل وتوسع فتحة النقاب كي يظهر جمالها جلياً منها .

من تلبس النقاب امتثالاً لأمر الله، فلتمثل صدقاً، ولا داعي لإغراء وإغواء الشباب المسلم بهذه الصور تحت هالة الشرع والإلتزام ..

غاليته.. يا من تضعين صور لا تليق بك، لا تليق بحفيدة عائشة وصفية.. سيئاتك تتضاعف، هذا ما تستفيدينه فقط، فأبدليها (أبدلك الله خيراً)

الصورة الشخصية هي فعلاً جزء من شخصيتك، تعكس مستوى أخلاقك ودينك والتزامك..

خير أمة

في زمن كثرت فيه الكاسيات
العاريات، وكثرت فيه المهملات
المضيعات، كان لزاماً منا أن نقدم
لكم منهاج حياة المرأة في الإسلام..

#خير_أمة #شقائق_الرجال



لا تنسوننا من صالح دعائكم
” فريق مجلة بيتك “



خيرأمة
” شقائق الرجال “